

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[41] قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر ؟ ثم ينادى مناد أين حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام وصي المضمومة والراء قبل الالف وبعدها (1). وكذلك ضبطه العلامة أيضا في الايضاح نسبة إلى زرارة بن أعين. وذلك عندي منظور في صحته. قوله عليه السلام: أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله عليه السلام قال في الكشاف: حوارى الرجل صفوته وخالصته، ومنه قيل للحضريات الحواريات لخلوص ألوانهن ونظافتهن وفي وزنه الحواليا وهو الكثير الحيلة (2). قلت: واما الذي بمعنى حول الشئ وجوانبه وأطرافه كما يقال: حواليا وحواليكم وبين طهر انينا وبين طهرانيكم، فعلى هيئة صيغة المثناة من غير ارادة معنى التثنية لاعلى وزن الحوارى ولا على هيئة وزن الجمع. ومنه في حديث الاستسقاء: اللهم حواليا ولا علينا (3). والمشهور أن الحوارى أصله من الحور بمعنى خلوص البياض، والتحوير بمعنى التبييض، والخبز الحوارى الذي نخل طحينه مرة بعد مرة. ومنه في الحديث: الحوارى من امتى أي خاصتى من أصحابى وأنصارى. والحواريون من أصحاب عيسى عليه السلام أول من آمن به من اصفياؤه وخلصائه

_____ (1) رجال ابن داود: 245 قال: وبعض الاصحاب

أثبتته " الرازى " وهما، بناء على الوهم الاول. وقال في ص 41: وبعض فضلاء أصحابنا - وهو العلامة في الخلاصة - أثبتته في تصنيفه " أبو غالب الرازى " وأن الامام عليه السلام قال: " وأما الرازى " وهو غلط، وانما هو " الزرازى " نسبة إلى زرارة بن أعين. (2) الكشاف: 1 / 432 (3) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 614 (*)